

## النهاية في غريب الأثر

{ هجن } ( ه ) في صرْفَةِ الدَّجَالِ [ أَزْهَرُ هَجَانُ ] الهَجَانُ : الأَبْيَضُ . وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

( ه ) وفي حديث الهَجْرَةِ [ مَرَّأَا بَعْدِي دِيَرُ عَمَى غَنَمًا فَاسْتَسْقَاهُ مِنْ اللَّيْلِ ] فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا لِي شَاةٌ تُحْلَبُ غَيْرَ عَنَاقٍ حَمَلَاتٍ أَوْ لَشَّاءٍ فَمَا بِهَا لَيْلٌ وَقَدْ اهْتُجِنَتْ ° فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ائْتِنَا بِهَا [ اهْتُجِنَتْ ° : أَي تَدْيِيئٌ حَمْلُهَا . وَالهِاجِنُ : الَّتِي حَمَلَتْ قَبْلَ وَقْتِ حَمْلِهَا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : [ اهْتُجِنَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا وَطِئَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ ] وَكَذَلِكَ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْبَهَائِمِ وَقَدْ هَجِنَتْ ° هِيَ تَهْجِنُ تَهْجُونُ ( بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ كَمَا فِي الْقَامُوسِ ) هُجُونًا . وَاهْتَجِنَتْهَا الْفَحْلُ إِذَا ضَرَبَهَا فَالْقَحَا .

- وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ .

- حَرَفٌ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهْجِنَةٍ .

أَي حُمِلَ عَلَيْهَا فِي صِغَرِهَا .

وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْمُهْجِنَةِ أَنَّهَا مِنْ إِبِلٍ كَرَامٍ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ هَجَانٌ وَنَاقَةٌ هَجَانٌ كَرِيمَةٌ .

( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ .

- هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ ° .

أَي خَالِصُهُ وَخَيْرُهُ . هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ( انظُرْ مَادَّةَ ( جَنَى ) فِيمَا سَبَقَ )

وَالهَجِينُ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ قَيْلِ الْأُمِّ فَإِذَا كَانَ الْأَبُ عَتِيْقًا وَالْأُمُّ لَيْسَتْ ° كَذَلِكَ كَانَ الْوَالِدُ هَجِينًا . وَالْإِقْرَافُ مِنْ قَيْلِ الْأَبِ